

## 14307 - ي يريد أن يسافر من مكة ثم يعود لطواف الوداع بعد خفة الزحام

### السؤال

هل يجوز لأهل جدة أن يتركوا طواف الوداع ثم يعودون إلى مكة للإتيان به بعد خفة الزحام؟.

### الإجابة المفصلة

لا يجوز لأحد من الحجاج أن يسافر من مكة قبل طواف الوداع.

سئل فضيلة الشيخ ابن عثيمين - رحمه الله - هل يصح لأهل جدة النفر من منى إلى جدة دون طواف الوداع ومن ثم الرجوع بعد أيام طواف الوداع ؟

فأجاب - رحمه الله - :

لا يجوز لأهل جدة ولا غيرهم أن يذهبوا إلى بلادهم قبل طواف الوداع ثم يرجعوا إلى مكة إذا خف الزحام يجب ألا يغادروا مكة حتى يطوفوا الوداع ، لقول النبي صلى الله عليه وسلم : ( لا ينفر أحدكم حتى يكون آخر عهده بالبيت ) وقال ابن عباس : كان الناس ينصرفون من كل وجه يعني من كل ناحية ، فقال صلى الله عليه وسلم : ( لا ينفر أحدكم حتى يكون آخر عهده بالبيت ) . مجموع فتاوى ابن عثيمين (23/353)

بل إذا رجع بعد ذلك لطواف الوداع فإنه لا ينفعه ، قال الشيخ ابن عثيمين ( إذا خرج من مكة يريد جدة ووصل جدة فإنه لو أتى به يعني طواف الوداع ) لا ينفعه ؛ لأنَّه خرج وودع فكيف ينفعه بعد أن ودع وذهب ) اهـ مجموع فتاوى ابن عثيمين (23/353).